

## 43 - شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام - باب الغسل وحكم الجنب ( 3 ) - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

آله وصحابه ومن والاه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم. اللهم لا حول ولا قوة الا بك. فاعنا وسدنا والهمنا رشدنا واغفر لنا ذنبنا انك على كل شيء قادر - [00:00:00](#)

وبعد ايتها الاخوة بلوغ المرام لا زلنا فيما يتعلق باحكام الغسل وفي هذا الدرس وفي هذا ذكر المصنف رحمة الله الحافظ بن ما يتعلق بحكم غسل الجمعة قال رحمة الله - [00:00:19](#)

عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل الجمعة واجب على كل محتمل اخرجه السبعة وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:48](#)

من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمة ومن اغتسل فالغسل افضل رواه الخمسة وحسنه الترمذى الحديث الاول اخرجه السبعة يعني بالسبعة الامام احمد في المسند والبخاري ومسلم ابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجة - [00:01:10](#)

اخرجوا هذا الحديث من حديث ابي سعيد الخدري ولفظة غسل الجمعة واجب على كل محتمل. المحتمل المراد به البالغ المكلف بان البالغ والمكلف لا يجري عليه قلم التكليف الا اذا - [00:01:41](#)

بلغ سن الاحتلام والمراد به الرجال لانهم هم الذين يشهدون الجمعة او يجب عليهم شهود الجمعة اذا لم يكن هناك عذر وقوله واجب حمله جمهور العلماء على معنى التأكيد لان الحديث الذي بعده حديث سمرة بن جندب - [00:02:01](#)

فيه بيان انه غير واجب حيث قال من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمة ومن توضأ ومن اغتسل فالغسل افضل ودل على ان الغسل يوم الجمعة افضل من مجرد الوضوء وان من توضأ - [00:02:28](#)

حضور الجمعة فانه يجزئه ذلك لانه قال فيها ونعمة. اي نعم الصنيع يعني لم يفعل بأسا لكن ايش الافضل ولذلك حمل العلماء قوله في الحديث الاول قوله واجب على معنى التأكيد قالوا لانه يأتي في لغة العرب - [00:02:50](#)

قول الوجوب بمعنى التأكيد كقول بعضهم لبعض حقك علي واجب يقول الرجل لصاحبه على سبيل الاقرارات والمجاملة حقك علي واجب المراد به وجوب التأكيد لانه انما يجب حق الوالدين بما اوجب الله وهكذا بقية لكن ليس كل احد عليك - [00:03:17](#)

وجوبا شرعا حقوق انما يتتأكد آآآآ فدل هذا على انه آآآآ متأكد لكن بعض العلماء قال انما يجب اذا كان للانسان رائحة كريهة بدنه يتأنى منها المصلون يوم الجمعة وجب عليه الاغتسال - [00:03:47](#)

وجب عليه الاغتسال ازالة ما يؤذى المصلين. وهذا القول هو الراجح وحملوا عليه وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله انهم حملوا عليه ان الاحاديث التي فيها الامر والتأكيد - [00:04:18](#)

انه كان في حال ان يكون للحاضرين رائحة كريهة وبينت ذلك عائشة رضي الله عنها فقالت انهم يعني اهل المدينة كانوا هم مهنة انفسهم يعني هم الذين يقومون بشؤون مهنتهم من الزراعة والحراثة - [00:04:34](#)

وانهم يلبسون الصوف ويأتون الى المدينة من من عواليها عيد في وقت يعني الجمعة يأتون الى الجمعة فيها الغبار فاذا عرقوا ظهرت لهم رائحة فلما رأى ذلك منهم النبي صلى الله عليه وسلم امرهم و أكد عليهم الغسل لل الجمعة - [00:04:56](#)

وجاءت في هذا احاديث كثيرة في دليل دالة فضيلة الاغتسال لل الجمعة وانه من اغتسل يوم الجمعة اتنى الى المسجد فانه فان

جاء في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنه ومن جاء في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة - 00:05:26

والبدنة يعني الاماطة. ومن جاء في الساعة الثالثة فكأنما قرب شاة ومن جاء في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجا ومن جاء في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة. ثم اذا دخل الامام طوت الامام او الخطيب طوت الملائكة الصحف - 00:05:51

وشهدوا الذكر اه كذلك من غسل يقول صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة واغتسل بكر وابتكر ومشى ولم يركب كان له كاجر سنة صيامها وقيامها بكل خطوة يخطوها الى المسجد - 00:06:14

اذا اجتمع له الاغتسال والتبيكير فان له هذا هذا الاجر والاحاديث في هذا كثيرة. الحديث في هذا كثيرة لكن المقصود هنا بيان انه متأكد الفسل واما من كانت له منه رائحة - 00:06:35

لطول العهد بالاغتسال وجب عليه ازالتها لان النبي صلى الله عليه وسلم انها قربان المسجد لمن اكل بصل او ثوما وقال ان الملائكة تتأنى مما يتأنى منه بنو ادم وكذلك الرائحة البدن الكريهة. لذلك قال العلماء يلحق بمن يمنع من المسجد من كان له سنان - 00:06:58

هذا معروف رائحة في البدن كريهة يمنع حتى يغتسل او يتخذ دواء يمنع ذلك وهكذا فالذى ينبغي للمسلم اذا جاء الى المسجد ان يعتنی بنظافة بدنه ونظافة ثوبه وطيب رائحته وان يعتنی - 00:07:23

هذه امور كلها مما متأكد في الاتي الى المسجد او مجتمع المصليين والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:07:43